# أثر استخدام أستراتيجية جكسو في التفكير التباعدي لدى طلبة مرحلة الثالثة قسم العلوم الاجتماعية في مادة التاريـخ الحديث للكورد

كريم احمد عزيز [١]
[١] قسم رياض الأطفال،كلية التربية الأساسية، جامعة كرميان،كلار، إقليم كوردستان، عراق
Corresponding author's e-mail: Karem.ahmad@garmian.edu.krd

**ملخص البحث :**

يهدف البحث الحالي الى ( معرفة أثر أسلوب جكسو في التفكير التباعدي لدى طلبة مرحلة الثالثة قسم العلوم الاجتماعية في مادة التاريخ الحديث للكورد) ، ولتحقيق هدف البحث اختار الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي على عينة بالطريقة العشوائية تألفت من ( ٤٤ ) بواقع (٢٢) طلبة في المجموعة التجريبية و (٢٢) طلبة في المجموعة الضابطة ، كوفئت المجموعتان في متغيرات العمر الزمني والتحصيل الدراسي للوالدين ودرجات مادة التاريخ للمرحلة الثانية ، وقد حدد الباحث المادة العلمية التي درستها واعد اختبار لمهارات التفكير التباعدي والخطط التدريسية اليومية لموضوعات اختاره الباحث في التاريـخ الحديث للكورد ، درس المجموعتين لمدة ستة اسابيع وبعد الانتهاء من التدريس اجرى الاختبار التفكير التباعدي لطلاب عينة البحث ، وكانت النتائج تشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الطلبة الذين يدرسون مادة تاريخ الحديث للكورد باستخدام استراتيجية جكسو و متوسط درجات الطلبة الذين يدرسون مادة نفسها لصالح المجموعة التجريبية ، وعلى ضوء نتائج البحث اوصى الباحث باستخدام استراتيجية جكسو في التدريس واقترح اجراء دراسات مماثلة لدراسته في المراحل والاقسام الكليات الاخرى .

**ABSTRACT:**

This research has aimed at : (Identify Impact of strategy on the Jegsaw divergent thinking At Students of the third stage Department of Social Sciences in the modern history of the Kurds ) And to achieve its goal The researcher chose the partial experimental design On an arbitrarily sample consisted of (٤٤) In reality (٢٢) students in the experimental group and (٢٢) students in the disciplined group The two groups were rewarded in the variables of the age, the educational achievement of the parents and the dates of the second stage , The researcher identified the scientific material that he studied and prepared a test of the skills of thinking and the back of the daily teaching plans of subjects selected by the researcher in the modern history of the Kurds , He studied the two groups for six weeks After completing the teaching, the test carried out the thinking of the students , The results indicated that there were statistically significant differences between the average grade of students studying the modern history of the Kurds , Using the Jegsaw strategy and the average students studying the same material for the benefit of the experimental group, In the light of the results of the research, the researcher recommended the use of the Jegsaw strategy in teaching and suggested that similar studies should be carried out in other stages and departments

| | |
|---|---|
| گۆڤاری زانکۆی هەڵەبجە:گۆڤاریکی زانستی ئەکادیمیە زانکۆی هەڵەبجە دەری دەکات | |
| بەرگ | ٥ ژمارە ٢ ساڵی(٢٠٢٠) |
| رێککەوتەکان | رێکەوتی وەرگرتن:٢٠٢٠/٢/١٧ \| رێککەوتی پەسەندکردن:٢٠٢٠/٦/١٤ \| رێککەوتی بڵاوکردنەوە:٢٠٢٠/٦/٣٠ |
| ئیمەیلی توێژەر | Karem.ahmad@garmian.edu.krd |
| مافی چاپ و بڵاو کردنەوە | © ٢٠٢٠ \| د..کریم احمد عزیز، گەیشتن بەم توێژینەوەیە کراوەیە لەژێر ڕەزامەندی CCBY-NC_ND 4.0 |

كلمات المفتاحية ( أثر ، استراتيجية جكسو ، التفكير التباعدي ، التاريخ الحديث للكورد)

## الفصل الاول

### ١-١ مشكلة البحث :

إن أحد معوقات تنمية التفكير التباعدي في مادة التاريخ يعود الى استخدام طرائق تدريس تعتمد على القاء المعلومات والتلقين الطلبة للمعلومات دون التركيز على إعطاء الفرصة للطالب للتامل والبحث و الاستقصاء وهذا ما يؤدي بهم الى تدني مستوى التفكير التباعدي لديهم .

ان دراسة التاريخ تمكننا من تطوير المعرفة التاريخية عن طريق تطبيق الاساليب المنطقية والتحليلية في التفكير، وايجاد علاقة الربط بين الماضي والحاضر والمستقبل ( cricket , ١٩٩٦ , ٦٩)

وكون الباحث درس المادة التاريخ اكثر من عشر سنوات وأحس بوجود مثل هذه المشكلات عند الطلبة الامر الذي أستدعى أخذ مثل هذه المشكلات بعين الاعتبار والتقصي للبحث لكي تحسن تعلم هذه المادة ، وجعلها مادة شيقة و محببة لنفوسهم وأذهانهم وإقبالهم على دراستها لفائدتها واتصالها الوثيق بحياة الأفراد والجماعات وفي تنمية تفكيرهم .

لذا قام الباحث بتجريب استخدام استراتيجية جكسو التي يكون فيها الطلبة مركز النشاط والفعالية في العملية التعليمية لتعرّف أثرها في تحصيل طلبة المرحلة الثالثة فضلاً عن ان اختيار الباحث لأستراتيجية جكسو هو محاولة لإفادة الطلبة والارتقاء بمستوا تفكيرهم نحو الأفضل.

وانبثق عن هذه المشكلة سؤال البحث الرئيس وهي :-

ما أثر استراتيجية جكسو في التفكير التباعدي لدى طلبة مرحلة الثالثة قسم العلوم الاجتماعية في مادة التاريخ الحديث للكورد ؟ وانبثق عنه الأسئلة الفرعية الإتية :

-هل يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( ٠,٠٥ )لاستخدام استراتيجية جكسو في المجال الاول في المهارة الطلاقة اللفظية .

-هل يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( ٠,٠٥ )لاستخدام استراتيجية جكسو في المجال الثاني في المهارة الطلاقة التعبيرية .

-هل يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( ٠,٠٥ )لاستخدام استراتيجية جكسو في المجال الثالث في المهارة الطلاقة الارتباطية.

-هل يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( ٠,٠٥ )لاستخدام استراتيجية جكسو في المجال الرابع في المهارة الطلاقة الفكرية .

-هل يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( ٠,٠٥ )لاستخدام استراتيجية جكسو في المجال الخامس في المهارة المرونة التلقائية .

-هل يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( ٠,٠٥ )لاستخدام استراتيجية جكسو في المجال السادس في المهارة المرونة التكيفية .

### ١-٢ أهمية البحث :

تبرز اهمية المواد الاجتماعية وخاصةً التاريخ في الوقت الحاضر بعد ان شهد المنطقة تحولات اساسية بالنسبة لمصيره ومستقبله ، مما يستوجب اعادة النظر في مناهج التاريخ في الجامعات والعناية بها من حيث صياغة الاهداف التعليمية و ، وضع المفردات الدراسية ، واختيار طرائق واساليب التدريس بشكل يتناسب مع هذه الاهداف والاتجاهات الحديثة في تدريس الجامعي لهذه المادة . لأن انتقاء الطريقة التدريسية لاي مادة امراً بالغ الاهمية ، اذ قد تساعد طريقة ما على بلوغ الاهداف المرجوة من تدريس مادة معين بشكل افضل من اعتماد طريقة اخرى ( Russell, ١٩٧٥ : ٥٢٤ ) . وان من اهداف تدريس التاريخ تنمية مهارات التفكير العليا لدى المتعلمين ، مما يجعل دراسة التاريخ له قيمة تربوية تعود بالنفع عليهم في حياتهم العلمية والعملية .

لم يعد تدريس التاريخ مقتصرا على تزويد الطلاب بالحقائق والمعلومات التاريخية إنما يسعى الى تحويل هذه الحقائق والمعلومات الى أداة من أدوات الوعي الوطني والقومي والإنساني, مما يفرض على الأجيال أن تعي قدسية أمتهم وقدرتها, وان يكونوا على معرفة واضحةٍ بما مر على أمتهم من أحداث.

فإذا كانت تلك هي طبيعة التاريـخ وأهميته فيجب ان يدرس بأساليب متطورة تظهر طبيعته وتسهم في تحقيق أهدافه ولن يتأتى ذلك الا بتنوع الممارسات التدريسية في العمليات التعليمية للوصول إلى الأهداف المنشودة التي تطمح إليها وهذا البحث محاولة جادة في هذا الاتجاه. ( الجميلي، ٢٠٠٧، ١٢)

وقد اكد العديد من الدراسات أهمية التفكير التباعدي في تنمية التفكير الابداعي لدى المتعلميين من بينها دراسة العزو والرحو ٢٠٠١ ، ودراسة الجرجري ٢٠٠٣ ، ودراسة العاني ٢٠٠٤. ومن اشكال التفكير التفكير التباعدي الذي ترتبط عوامله بشكل كبير بالتفكير الابداعي ، فالتفكير التباعدي يعني انتاج معلومات جديدة من معلومات معطاة ، فتقل القيود فيه ، وتتسع عملية البحث ويجري الانتاج بغزارة ( روشكا ، ١٩٨٩ : ٥٢-٥٣ ) ، ويتضمن التفكير جملة من العناصر او العوامل هي ( المرونة ، والطلاقة ، الاصالة ) فالمرونة ترتبط بالمثابرة والبحث عن الحلول (Torrance , ١٩٧١ : ٥٧ ) ، اما الطلاقة فهي مكون أساسي للتفكير التباعدي ، فطلاقة التفكير تعد مظهرا كميا مرتبطا بغزارة الافكار على وفق اشكال مختلفة هي : طلاقة الكلمات والطلاقة الفكرية والطلاقة الترابطية . في حين ان الاصالة هي: التجديد او الانفراد ، كأن ياتي المتعلم بأفكار متجددة بالنسبة إلى أفكار زملائه ( الطيطي ، ٢٠٠١ : ٥٥ ) .

ان اغلب البحوث والدراسات والكتب التي اطلع عليها الباحث تؤكد ان استخدام استراتيجية جكسو في تدريس ذو فاعلية كبيرة في تنمية التفكير و التحصيل الطلبة ( عزيز،٢٠١٠، ٢٣) وبالاخص المواد الادبية والمادة التاريـخ بالخصوص .

لذا قرر الباحث بتجربة اثر استخدام استراتيجية جكسو في التفكير التباعدي في مادة التاريخ ويمكننا تلخيص أهمية البحث الحالي على النحو الآتي.

١-تركز العملية التعليمية على الطالب ، ويجعله محور عملية التعليمية .

٢-تنمي معرفة الطالب بالحقائق ومفاهيم كثيرة ويأهله ملماً بالقضايا المعاصرة وأحداث جارية في حياته.

٣-يساعد تدريسي على توجيه طلبته للكشف عن أوجه العلاقة بين الماضي والحاضر, أي دراسة الماضي من اجل فهم الحاضر.

٤-الاهتمام المتزايد بالتعلم التفكير التي تشكل الأساس لفهم محتوى المادة التاريخ .

٥- يعد هذا البحث على حد علم الباحث وإطلاعه أول بحث تجريبي في أقليم كردستان العراق يهدف إلى معرفة اثر طريقة جكسو في التفكير التباعدي لدى طلبة المرحلة الثالثة قسم العلوم الاجتماعية في مادة تاريخ الحديث للكورد .

### ١-٣ هدف البحث :

هدفت البحث الى : ( أثر استراتيجية جكسو في التفكير التباعدي لدى طلبة مرحلة الثالثة قسم العلوم الاجتماعية في مادة التاريـخ الحديث للكورد) .

### ١-٤ فرضيات البحث : ومن اجل تحقيق الهدف البحث وضع الباحث الفرضية الآتية :

( لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الطلبة الذين يدرسون مادة التاريـخ باستخدام استراتيجية جكسو و متوسط الدرجات الطلبة الذين يدرسون مادة نفسها بالطريقة التقليدية في التفكير التباعدي) وانبثق عنه الأسئلة الفرعية الإتية :

-لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات الطلبة الذين يدرسون باستخدام استراتيجية جكسو و متوسط درجات الطلبة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية في المجال الاول في المهارة الطلاقة اللفظية .

-لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات الطلبة الذين يدرسون باستخدام استراتيجية جكسو و متوسط درجات الطلبة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية في المجال الثاني في الطلاقة التعبيرية .

-لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات الطلبة الذين يدرسون باستخدام استراتيجية جكسو و متوسط درجات الطلبة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية في المجال الثالث في الطلاقة الارتباطية.

-لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات الطلبة الذين يدرسون باستخدام استراتيجية جكسو و متوسط درجات الطلبة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية في المجال الرابع في الطلاقة الفكرية .

-لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات الطلبة الذين يدرسون باستخدام استراتيجية جكسو و متوسط درجات الطلبة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية في المجال الخامس في المرونة التلقائية .

-لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات الطلبة الذين يدرسون باستخدام استراتيجية جكسو و متوسط درجات الطلبة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية في المجال السادس في المرونة التكيفية .

### ١-٥ حدود البحث :

### يقتصر البحث الحالي على:

١.طلبة مرحلة الثالثة في قسم العلوم الاجتماعية في كلية التربيةالاساسية بجامعة كرميان.

٢.الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي٢٠١٨-٢٠١٩.

٣.موضوعات حددها الباحث لتدريس مادة تاريخ الحديث للكورد باستراتيجية جكسو والطريقة التقليدية(المحاضرة).

### ١-٦ تحديد المصطلحات :

- الإستراتيجية (Strategy ) :

عرفها ( زيتون ، ٢٠٠١ ) بانها ( مجموعة من الإجراءات المخططة سلفا والموجهة لتنفيذ المحاضرة بغية تحقيق أهداف معينة وفق ماهو متوافر من الامكانات) ( زيتون ، ٢٠٠١ ، ص ٢٧٩)

- استراتيجية جكسو Jigsaw Strategy :

عرفه (عزيز،٢٠١٠) : بأنه ( حل سؤال من قبل طلاب وفق استراتيجية جكسو حيث يقسم المدرس الصف الى مجموعات صغيرة كل مجموعة تتألف من خمسة اعضاء وهم قائد المجموعة والمقرر والمسجل ومراقب الوقت والمشجع يتعاونون فيما بينهم لغرض حل السؤال ) (عزيز،٢٠١٠، ل٢٤)

التعريف الاجرائي :

عبارة عن تدريس الطلبة على وفق المجوعات صغيرة أي تقسيم الطلبة حسب رغبتهم في المجموعات ومن ثم سحب السؤال بشكل قرعة من قبل كل طالب وتشكيل المجوعات جديدة بحيث كل مجموعة يجيبون على سؤال واحد ، وبعد حل السؤال يرجعون الى مجموعاتهم الاصلية ويبحثون مع بعض اجاباتهم ، وهكذ يصل اجابة كل سؤال لكل افراد المجموعات .

-التفكير التباعدي :-

عرفه ( الخالدي ٢٠٠٣ ) بأنه (ان التفكير التباعدي هو الاستجابات المتعددة التي يقدمها الفرد نحو حل مشكلة معينة او موقف معين وهي استجابات غير عادية ومقبولة وغير متكررة) ( الخالدي ، ٢٠٠٣ : ١٤٥) .

عرفه ( رويل Rowehl ، ٢٠٠٥) ( بانه قابلية الفرد على توليد فكرة جديدة عندما يواجه مشكلة ما ( Rowehl, ٢٠٠٥: ١ ) .

عرفاه ميكمبر وسلون Mcumber & Sloan، ٢٠٠٥):( عرفه بانه قابلية الفرد على انتاج مختلف الافكار او الحلول لمشكلة ما (Mcumber & sloan, ٢٠٠٥ : ٢ ) .

التعريف الاجرائي للتفكير التباعدي:( الدرجة التي تحصل عليها طلبة المرحلة الثالثة قسم العلوم الاجتماعية عند اجابتها على فقرات مجالات التفكير التباعدي: الطلاقة اللفظية والطلاقية التعبيرية والطلاقة الارتباطية والطلاقة الفكرية والمرونة التلقائية والمرونة التكيفية ) .

-الطريقة التقليدية :-

التعريف الاجرائي :

( هي الطريقة التدريسية الشائعة لدى أغلب مدرسي وأساتذة الجامعة في تدريس التاريخ ، حيث يقوم المدرس باعداد درسه واللقائه على الطلاب عن طريق التحدث ( شفهيا ) مع استخدام السبورة عند الضرورة وفقا للخطط التدريسية المعدة لاغراض المحاضرة ) .

## الفصل الثاني : الخلفية النظرية والدراسات السابقة

٢-١ الخلفية النظرية :

يتطلب من التدريسيين و المختصيين في التربية و كذلك الباحثين ضرورة البحث عن استراتيجيات تعلم تساعد المتعلم على بناء معنى لما يتعلمه و تنمي ثقته في قدرته على حل المشكلات فيعتمد على نفسه في التعلم ، ولاينتظر أن يقدم له المعلم الحلول الجاهزة ، للمشكلات العلمية التي تواجهه .

تدريس باستراتيجية جكسو في الجامعة ناجحة و مثمرة لاسباب الاتية :-

-يقسم الطلبة الى مجموعات صغيرة بحيث لايزيد عدد الطلبة في كل مجموعة اكثر من ستة طالب/طالبة ، وهذا يجبر الطالب/الطلبة بانخراط في العمل الموكل اليهم .

-كل عضو له دوره و المسؤولياته من اجل انجاح المجموعته .

-تعلم الطلبة في كل المجموعة مهارات : ( التواصل ، ادارة الخلافات، مهارات القيادة ، اتخاذ القرار).

-شعور الطلبة بأنهم يحتاجون بعضهم البعض .

-وصول الطلبة الى التعلم ذو المعنى ، من خلال اثارة الاسئلة و مناقشتها و استماع الى البعض و التقبل النقد واخيراً تعلم مهارة التلخيص ما تعلموه .

-تقليل من الفروق الفردية الى اقصى حد ممكن ، وذلك عن طريق ضمان فرص نجاح المتعلمين جميعاً ، وهذا يقودهم الى تعلم المفاهيم واتقان المهارات التي تتعلمها المجموعة .

ويتم استراتيجية جكسو بصورة عامة وفق مراحل خمس هي :

المرحلة الاولى : التعرف

يتم فيها تفهم المشكلة او المهمة المطروحة وتحديد معطياتها والمطلوب عمله إزءها

والوقت المخصص للعمل المشترك لحلها.

المرحلة الثانية : العمل الجماعي

يتم في هذه المرحلة الاتفاق على توزيع الادوار وكيفية التعاون ، وتحديد المسؤوليات

الجماعية وكيفية اتخاذ القرار المشترك ، وكيفية الاستجابة لأراء افراد المجموعة والمهارات

اللازمة لحل المشكلة المطروحة.

المرحلة الثالثة : الانتاجية

في هذه المرحلة يتم الانخراط في العمل من قبل افراد المجموعة والتعاون في انجاز

المطلوب بحسب الاسس والمعايير المتفق عليها.

المرحلة الرابعة : الانهاء

يتم في هذه المرحلة كتابة التقرير ان كانت المهمة تتطلب ذلك ، او

التوقف عن العمل وعرض ما توصلت اليه المجموعة في جلسة الحوار العام .

يعتبر التفكير التباعدي(Divergent Thinking ) قدرة الفرد على توجيه فكرة في اكثر من اتجاه في الوقت نفسه وهو امر تزداد صعوبته كلما ازداد عدد العناصر التي يتعامل معها العقل اثناء التفكير ( فارس ، ٢٠٠٤ : ٥ ) . أي انه تفكير تغيري يعني توليد معلومات متنوعة انطلاقا من معلومات معينة ، يتميز بحرية توجه التفكير الى عدة اتجاهات .

التفكير التباعدي والتفكير التقاربي

ميز جيلفورد على اساس التحليل العاملي بين نوعين من التفكير ضم العمليات العقلية الخاصة بالقدرات العقلية ، هما التفكير التقاربي ( Convergent thinking ) وهو الذي تتحد فيه عمليات التفكير بطبيعة المعلومات المتوفرة اذ تكون المعلومات في اطاره جاهزة وكافية

لان تعدُ اجابة واحدة وصحيحة . ( قطامي ، ٢٠٠١ : ٤٤٦ ) اذ تنشأ استجابات انطلاقا من المعلومات المعنية ويتميز التفكير التقاربي بالميل نحو حل صحيح واحد وبالسعي الى بلوغ نتيجة واحدة او استجابة واحدة تعد هي الاستجابة الوحيدة الصحيحة.

والنوع الاخر هو التفكير التباعدي (Divergent thinking ) فهو البحث عن معلومات لها صلة حقيقية بما هو متوفر من معلومات ، ويعني توليد معلومات متنوعة انطلاقا من معلومات معينة ، اذ يتجه هذا التفكير اتجاهات مختلفة ويتميز التفكير التباعدي بأنه اقل تقييدا في تحديد هدفه كما يتميز بحدية التفكير الى عدة اتجاهات ومن مظاهره الاساسية رفضه للحلول القديمة والعثور على اتجاهات جديدة للتفكير من شأنها نجاح التركيب الخصب (قطامي ، ٢٠٠١ : ٤٦٥ ) ، اذ يتضمن التفكير التباعدي عمليات عقلية فرعية هي الطلاقة والمرونة .

ان هذين النوعين من التفكير يعدان حسب جيلفورد محور العمليات التي يتم بواسطتها التفكير ، ويختلف النوعين باختلاف الموقف او المشكلة (قطامي،٢٠٠١: ٤٦٥)

فالتفكير بوضع تباعدي يعني القدرة على الاتيان باكبر عدد ممكن من الفكرة وذلك من خلال تفحص المشكلة من زوايا متعددة ومختلفة .

دراسات سابقة:

**جدول ( ١ ) دراسات السابقة**

| ت | الباحث وسنة الدراسة | المنهجية | غرض الدراسة | مكان الدراسة | المرحلة البحث | المادة | حجم العينة | أداة البحث | الوسائل الاحصائية | النتائج |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | علي ، 2006 | شبه التجريبي | معرفة اثر استخدام انموذج ثيلين ( التحري الجماعي ) في التفكير التباعدي لطالبات الصف الخامس الاعدادي الادبي في مادة التاريخ | العراق | الاعدادية | التاريخ | 61 طالبة | اختبار لقياس التغاير التباعدي | الاختبار التائي t - Test لعينتين مستقلتين | - وجود فروقٌ ذات دلالة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التفكير التباعدي في مادة التاريخ وكان الفرق لصالح المجموعة التجريبية .<br>-وجود فروقٌ ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة فيكل من مجالات : ( الطلاقة اللفظية - الطلاقة التعبيرية - الطلاقة الارتباطية - الطلاقة الفكرية - المرونة التكيفية ) لصالح المجموعة التجريبية . |
| 2 | ابا الخيل ، 2008 | شبه التجريبي | معرفة فاعلية وحدة دراسية قائمة على التلم | السعودية | الثانوي | التاريخ | 20 طالبة | اختبار لمهارات التاريخية | مربع ايتا | - توجد فروق بين اختبار القبلي والبعدي لمهارات التاريخية قائمة على التعلم الالكتروني لصالح اختبار البعدي . |

| | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | الالكتروني في تنمية بعض المهارات التاريخية لدى طالبات الصف الاول الثانوي بمدينة الرياض . | | | | | | | | - تأثير مرتفع للوحدة المطورة وفقاً لما اقترحه (cohen)من التباين الكلي لأي متغير مستقل على التغيرات التابعة يعد تأثيراً مرتفعاً . |
| 3 | الدليمي ، 2001 | الوصفي | إستهدف البحث قياس التفكير التباعدي عند طلبة الصف الخامس الاعدادي بفرعية ( العلمي – الادبي ) في مركز محافظة نينوى | العراق | الاعدادية | قياس التفكير التباعدي | 772 طالب -طالبة | مقياس لتفكير التباعدي | معامل ارتباط بيرسون ومعادلة سبيرمان ومعادلة بونيت باسيريال والاختبار التائي | | -ارتفاع مستوى القدرة على التفكير التباعدي لدى طلبة الصف الخامس الاعدادي في الفرعين العلمي والادبي في محافظة نينوى .<br>-وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التفكير التباعدي والذكاء لدى طلبة الصف الخامس الاعدادي الادبي والعلمي وتبين ان الطلبة ذوي التفكير التباعدي ليس بالضرورة ان يكونوا على مستوى عالي من الذكاء .<br>-وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التفكير التباعدي والنضج الانفعالي لدى طلبة الصف الخامس الاعدادي ( علمي – ادبي ) . |

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 4 | الشيخ لي ، 2001 | الوص في | استهدفت الدراسة بناء اختبار التفكير التباعدي لتلامذة الصفوف الرابعة والخامسة والسادسة الابتدائية | العراق | الابتدائية | بناء اختبار التفكير التباعدي | 384 تلميذ وتلميذة | بناء اختبار التغير التباعدي | التحليل العاملي بطريقة المكونات الاساسية فضلا عن الصدق الظاهري بمساعدة الخبراء | -قدرة تلاميذ المرحلة الابتدائية على التفكير التباعدي في مجالات الخمسة كالأتي : ( الطلاقة اللفظية ، وطلاقة الاشكال ، والطلاقة الفكرية ، والمرونة التلقائية ، والمرونة التكيفية للمعاني ) . |

## الفصل الثالث

### ٣-١ اختيار التصميم التجريبي :

التصميم التجريبي يساعد الباحث في الحصول على اجوبة لفرضيات البحث ، ولأن البحث الحالي يتضمن مجموعتين متكافئتين مجموعة التجريبية و الآخر ضابطة ، لذلك اعتمد الباحث تصميم المجموعتين الاولى التجريبية التي تدرس المادة بأستراتيجية جكسو و الضابطة التي تدرس بطريقة الاعتيادية ذات الضبط الجزئي لملائمته وأهداف البحث ، جدول (٢) .

جدول (2) يبين تصميم التجريبي البحث

| المجموعة | | المتغير المستقل | الاختبار البعدي |
|---|---|---|---|
| التجريبية | التكافؤ | استراتيجية جكسو | التفكير التباعدي |
| الضابطة | | الطريقة التقليدية | التفكير التباعدي |

### ٣ -٢ مجتمع البحث وعينته :

ان اول خطوة ينبغي مراعاتها عند اختيار العينة هي تحديد المجتمع الأصلي ، يتكون مجتمع البحث من طلبة كلية التربية الاساسية/ جامعة كرميان للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ ، ومن متطلبات البحث الحالي اختيار قسم علمي في الكلية كعينة للبحث والتي يتم اختيارها وفق اسس علمية لتمثل مجتمع البحث تمثيلاً صحيحاً ، لغرض الوصول الى اهداف البحث وتعميم ما يتم التوصل اليه على مجتمع البحث، ولان الطلبة قسم العلوم الاجتماعية توفر فيهم متطلبات البحث الحالي من حيث :-

-دراسة مادة التاريخ .

-طبيعة مادة التاريخ ومرونته للتكفير والاستقصاء .

- قدرة الطلبة في هذه المرحلة على التفكير المجرد والتفكير التباعدي .

-تعاون ادارة القسم مع الباحث كتدريسي في القسم لاجراء بحثه .

لذلك اختار الباحث قصدياً مرحلة الثالثة قسم العلوم الاجتماعية ليكون ميدانا لتطبيق تجربته، المؤلفة من شعبتين (أ) و (ب) وهذا ما يسهل عمل الباحث لتمثيل إحدى الشعبتين المجموعة التجريبية والأُخرى المجموعة الضابطة، وزودت ادارة القسم الباحث بقائمتين بأسماء طلبة الشعبتين البالغ عددهم(٤٨) طالباً وطالبة بواقع(٢٢) طالباً وطالبة للشعبة(أ) و(٢٢) طالباً وطالبة للشعبة(ب) وبعد استبعاد أربعة طالباً/ طالبةً من الراسبين و المؤجلين اصبح مجموع طلبة الشعبتين(٤٤) طالباً وطالبة واختار الباحث عشوائياً لتمثل شعبة(أ) المجموعة التجريبية التي تدرس مادة المحادثة بأستراتيجية جكسو وعددهم(٢٢) طالباً/طالبة في حين مثلت شعبة(ب) المجموعة الضابطة التي تدرس مادة بطريقة الاعتيادية وعددهم(٢٢) طالباً/ طالبة والجدول(٣) يوضح ذلك .

**الجدول(3)**

**عدد طلبة عينة البحث**

| المجموعة | عدد الطالبات | المستبعدين |
|---|---|---|
| التجريبية | 22 | 3 |
| الضابطة | 22 | 1 |
| المجموع | 44 | 4 |

### ٣-٣ اعداد اختبار التفكير التباعدي :

اختبار التفكير التباعدي هو من اعداد جيلفورد ( Guilford ) ، ان الباحث تبنى اختبار جيلفورد في بناء القدرات العقلية واتبع تقسيمه لعوامل الطلاقة والمرونة . ولغرض تحقيق هدف البحث اقتضى الامر بناء اختبار خاص لقياس التفكير التباعدي في مجال التاريخ الحديث للكورد لعدم توفر ذلك الاختبار ضمن الاختبارات والمقاييس التي جرى اعدادها في موضوع التفكير التباعدي بحسب علم الباحث، وهذا مايشير اليه(فرج،١٩٨٠) من اهم مايقوم به الباحث عندما يتضح له ان الاختبارات المتوفرة لا تفي بالغرض ( فرج ، ١٩٨٠ : ص ١٣٤ ) بهذا الصدد لذلك قام الباحث الى اعداد اختبار جديد ،، فضلا عن انه من الخطأ ان نبني اختبار لقياس التفكير التباعدي بعيدا عن محتوى المادة الدراسية خاصة في بحوث طرائق التدريس ، انه لابد ان يرتبط الاختبار الذي يقيس التفكير التباعدي بمحتوى معين يتناسب واختصاص الفرد اخذين بنظر الاعتبار ان عوامل هذا التفكير لا تظهر مستقلة عن المحتوى ، فالنشاط الانتاجي التباعدي يظهر دوما في إطار مضمون او محتوى معين ( روشكا ، ١٩٨٩ : ص ٧٣).

كما يجب ان تكون بنود الاختبار اقرب الى فلسفة التاريخ وليس التاريخ كحدث او التاريخ نفسه ، ليكشف البعد التحليلي للاحداث لدى دارس التاريخ ، ويكشف اسلوبه وابداعه في معرفة الحدث التاريخي قبل وقوعه او معرفة اسبابه ونتائجه ، لذا اتبع الباحث الخطوات الاتية لبناء اختبار للتفكير التباعدي .

- مسح القدرات والتي تقيسها اختبارات التفكير التباعدي وفي مقدمتها اختبارات جيلفورد ١٩٦٣ .
- مراجعة الادب التربوي من بحوث ودراسات ذات الصلة بالتفكير التباعدي .

•وعلى وفق ما ورد آنفا حدد الباحث القدرات الاتية : مكونا مجالات اختباره للتفكير التباعدي ، وبما يتفق ومتطلبات البحث الحالي :

اولاً : الطلاقة : ( Fluency )

ويهدف هذا المجال الى معرفة قدرة الطلبة على انتاج اكبر عدد من الافكار والاجابات في فترة زمنية محددة ( القدرة على اعطاء اسم حدث تاريخي يرتبط بحدث اخر ) .

وللطلاقة انواع هي :

أ-الطلاقة اللفظية ( Word Fluency )

يسعى هذا المجال الى بيان قدرة الطلبة على انتاج اكبر عدد ممكن من الكلمات المنفصلة ذات المحتوى التاريخي تبدأ او تنتهي بحرف معين .

ب-الطلاقة التعبيرية ( Expressional Fluency )

يسعى هذا المجال الى معرفة قدرة الطلبة على انتاج عبارات تاريخية مرتبطة بالاحداث التاريخية المعروضة ( سرعة تنظيم نص تاريخي بكلمات مناسبة لتكوين التعبير الصحيح ) .

جـ-الطلاقة الارتباطية ( Association Fluency )

يهدف هذا المجال الى بيان قدرة الطلبة على الربط بين فقرتين احداهما تمثل السبب ، والثانية النتيجة في تكوين الحدث التاريخي.

ء-الطلاقة الفكرية ( Identional Fluency )

يفحص هذا المجال قدرة الطلبة على انتاج الافكار المرتبطة بموضوع معين مثل :

( وضع اكبر عدد ممكن من العناوين لنص تاريخي ) .

ثانيا : المرونة ( Flexibility )

يسعى هذا المجال الى معرفة قدرة الطلبة على انتاج افكار متنوعة ، واستخدام طرق مختلفة في زمن محدد . أي بمعنى آخر معرفة قدرة الطلبة على اجراء تغيير من نوع ما : تغيير في المعنى او في التفسير للنص التاريخي . ويتضمن هذا المجال الانواع الاتية :

أ-المرونة التلقائية ( Spontanour Flexibility )

ويسعى هذا المجال الى معرفة قدرة الطلبة على اعطاء افكار متعددة يعبر عنها لغويا في موقف تاريخي غير محدد نسبيا مثل إعطاء اكبر عدد من الوظائف او الاستعمالات للنص التاريخي .

ب-المرونة التكيفية ( Adaptive Flexibility )

يسعى هذا المجال الى معرفة قدرة الطلبة على اعطاء اكبر عدد ممكن من الاستنتاجات غير المباشرة او النادرة او الطريفة لحدث تاريخي افتراضي معين .

بعد تحديد مجالات الاختبار ، قام الباحث بصياغة استبانة المختصين التي وجهت الى اساتذة التاريخ الحديث والمعاصر للكورد في جامعة كرميان والسليمانية ، ومدرسين ذو خبرة طويلة في تدريس التاريخ الحديث في الصف الخامس الاعدادي الادبي . وتم تزويدهم مع الاستبانة بنسخة من المفردات المقرر تدريسها ، بهدف اقتراح الاحداث او النصوص او الافكار التاريخية التي تصلح لقياس قدرة الطالبات على التفكير التباعدي وفقا لكل مجال من المجالات المذكورة انفا . الملحق (١) وفي النهاية تكونت الاختبار من ست مجالات و عشرون فقرة ، بحيث تكونت مجال الاول من (٥) فقرات و كل من مجالات الثاني والثالث والرابع والخامس والسادس تضمنت (٣) فقرات .

### ٣-٤ اجراءات التكافؤ البحث Research Croups Eauation :

قام الباحث بإجراء عملية التكافؤ في عدد من المتغيرات التي اكدت البحوث والدراسات انها قد تؤثر في مجرى التجارب التربوية والنفسية ، لذلك حرص الباحث على التكافؤ قبل الشروع بالتجربة في المتغيرات ( العمر الزمني ، الذكاء ، التحصيل الوالدين، درجات العام السابق في مادة التاريخ).

**الجدول (٥)**

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأعمار الطلبة المجموعتين

| ت | المجموعة | عدد العينة | المتوسط الحسابي | التباين | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | التجريبية الاولى | 22 | 138,206 | 95,802 | 9,452 |
| 2 | الضابطة | 22 | 139,302 | 70,322 | 8,625 |
| المجموع | | 44 | | | |

الجدول (٦)

نتائج تحليل التباين الأحادي لأعمار الطلبة المجموعتين

| ت | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | القيمة الفائية | | مستوى الدلالة 0,05 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| 1 | بين المجموعات | 2,452 | 42 | 51,6 | 0,452 | 2,14 | غير دالة احصائياً |
| 2 | داخل المجموعات | 6524,3 | | 86,302 | | | |

### ٥- صدق الظاهري: (Test –Validity ):

هناك صفتان أساسيتان يجب توافرهما في اختبارات والوسائل الجمع المعلومات هما الصدق والثبات ، ولا بد لكل مستخدم لوسائل جمع البيانات أن يكون ملماً بطرق تحقيق الصدق والثبات حتى تكون أداته صالحة لقياس متغيرات بحثه قياسا جيداً ويعد الصدق أهم خاصية من خواص الاختبار . (أبو علام ،١٩٨٩،ص١٤٤) (ويعني صدق الاختبار مقدرته على قياس ما وضع من اجله أو السمة المراد قياسها ) (عبد الرحمن و عزيز،١٩٩٠،ص١٣٧).

### ٣-٥-١ للإختبارFace-Validity :

حرص الباحث على أن يتحقق من الصدق الظاهري الاختبار ، من اجل ذلك تم عرض فقرات الاختبار مع الاهداف السلوكية على مجموعة من المتخصصين في طرائق تدريس الاجتماعيات ومادة التاريخ والقياس والتقويم ملحق ( ١ ) واستعملت النسبة المئوية معياراً لبيان الاتفاق بين المتخصصين على كل فقرة من فقرات الاختبار ، وحصلت فقرات الاختبار على نسبة اتفاق (٨٠ ٪ ) و بذلك أصبح عدد فقرات الاختبار (٢٠) فقرة اختبارية .

٣-٥-٢ صدق البناء لفقرات للإختبار Construct Validity :

تم حساب مدى ارتباط كل فقرة من فقرات الاختبار بالدرجة النهائية للإختبار بإعتماد على معامل الارتباط الثنائي Point Biserial Correlation)) ، و تبين أن جميع معامل لارتباط دالة احصائياً عند مستوى دلالة(٠,٠٥) و بدرجة حرية (٨٢) وأن القيمة الجدلية (٢٠٤, ٠).

٣-٧ ثبات الاختبار:

يعد ثبات الاختبار من شروط الاختبار الجيد، استخدمت الباحث طريقة إعادة الاختبار لحساب الثبات الاختبار التفكير التباعدي ، لانه

تستخدم لقياس مدى استقرار درجات العينة على الاختبار وقام الباحث بحساب نوعين من الثبات :

٣-٧-١ اعادة الاختبار : وذلك باستعمال معامل ارتباط بيرسون(PERSON ) بين درجات الطلاب في التطبيق الأول والثاني للاختبار حصل الباحث على معامل ثبات الاختبار ككل وكان معامل الارتباط هو (٠,٨٢)، وهذا يشير الى معامل ثبات جيد للأختبار.

٣-٧-٢ ثبات المصححين : أي الثبات بين تصحيح الباحث ومصحح آخر بحيث يصحح كل واحد الاختبار ثم يصححه زميله الاخر بشكل مستقل ، ومن ثم يتم حساب درجة الارتباط بين مجموعتي الدرجات . للتأكد من توصل المصححين المختلفين الى النتائج نفسها عندما يستخدمان اجراءات التصحيح نفسها ( النبهان ، ٢٠٠٤ : ٢٥٣ – ٤٤٤ ) عليه فقبل البدء بتصحيح اجابات العينة ، قام الباحث باستنساخ اجابات افراد العينة الاستطلاعية البالغ عددها ٢٥ عينة وذلك لاعطاء نسخة من تلك الاجابات الى مصحح اخر بهدف الاطمئنان الى موضوعية التصحيح ، اذ قام الباحث والمصحح الاخر كل على انفراد بتصحيح تلك الاستجابات ومن ثم تم حساب معامل الارتباط بين الدرجات التي منحها المصحح الاول ( الباحث ) والدرجات التي منحها المصحح الثاني لتلك الاجابات وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون وسيلة احصائية في ذلك ، فتبين ان قيم معاملات الارتباط كانت عالية جدا مما يدل على موضوعية التصحيح وثباتها ، جدول ( ٧ ) .

**جدول ( ٧ )**

**معاملات الارتباط بين درجات المصحح الاول ودرجات المصحح الثاني**

| المجال | الطلاقة اللفظية | الطلاقة التعبيرية | الطلاقة الارتباطية | الطلاقة الفكرية | المرونة التلقائية | المرونة التكيفية | الدرجة الكلية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| قيمة الارتباط | 0.91 | 0.92 | 0.95 | 0.98 | 0.99 | 0.96 | 0.98 |

٨- الوسائل الاحصائية Statistical Tools :

قام الباحث بأستخدام برنامج SPSS بأستخدام الحاسوب.

صياغة الأهداف السلوكية:

تعد صياغة الأهداف السلوكية الخطوة الأساس في بناء الاختبار، لأنها تساعد المدرس على تحديد محتوى المادة المتعلمة، والعمل على تنظيمها، واختيار الطرائق والأساليب التدريسية والأدوات والوسائل والأنشطة المناسبة لها، وتمثل المعيار الأساس في تقويم العملية التعليمية، فالأهداف السلوكية توضح نوع الأداء أو السلوك المتوقع من جانب المتعلم بعد مروره بالخبرات والمواقف التعليمية، كما توفر اساساً سليماً لاعداد اختبارات وأدوات مناسبة لتقويم تحصيل الطلبة.

، وبلغ عدد الأهداف السلوكية بصيغتها الأولية(٨٧) هدفاً موزعاً على المستويات الست من المجال المعرفي لتصنيف بلوم التي اعتمدتها الباحثة في صياغة الأهداف السلوكية، وبناء أداة البحث، لان مستويات هذا المجال تلائم الطلبة في المرحلة الجامعية ، ويمكن ملاحظتها وقياسها. (بلوم،٧٨،ص٧٧)

وبغية التثبت من ملائمة الأهداف السلوكية لمحتوى المادة، وسلامة اشتقاقها وصياغتها وتغطيتها، عرضت على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في طرائق التدريس ومناهجه، والعلوم التربوية والنفسية الملحق ( ١ ) وبعد تحليل استجابات الخبراء البالغ عددهم(٩)خبراء عدلت بعض الأهداف السلوكية ، وقد اكد اعضاء اللجنة ان الاهداف واضحة في محتواها وصياغتها وشمولها للمفردات المحددة مع اجراء بعض التعديلات .

## الفصل الرابع :

تحليل النتائج ومناقشتها : سيتم عرض النتائج بحسب مجالات التفكير التباعدي لجيلفورد :

من اجل تحقيق الهدف البحث تم اجراء مقارنة بين متوسط الدرجات التي حصلت عليها المجموعة التجريبية التي دُرست باستخدام استراتيجية جكسو ومتوسط الدرجات التي حصلت عليها المجموعة الضابطة التي أُستخدم في تدريسها الطريقة التقليدية في الاختبار البعدي ، وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وسيلة احصائية في المعالجة فأظهرت النتائج الاتي :

### ٤-١ الفرق في الدرجة الكلية للاختبار البعدي للتفكير التباعدي :

تبين من نتائج تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من تطبيق الاختبار البعدي للتفكير التباعدي ان متوسط الدرجة الكلية للمجموعة التجريبية في الاختبار بلغ (٩٨,٣٥١) درجة ، في حين بلغ متوسط الدرجة الكلية للمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي ( ٥٢,٥١٣ ) ، واظهرت نتائج المعالجة الاحصائية ان القيمة التائية المحسوبة تساوي ( ١١,٦٠٤ ) ، جدول ( ٨ ) .

**جدول ( ٨ )**

**نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسطي الدرجات الكلية للمجموعتين في الاختبار البعدي**

| المجموعة | العدد | متوسط الدرجات | الانحراف المعياري | القيمة التائية | | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| التجريبية | 22 | 98.351 | 10.452 | 11.604 | 2.000 | دال عند 0.05 |
| الضابطة | 22 | 52.513 | 8.735 | | | |

ونلاحظ من الجدول اعلاه ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (١١,٦٠٤ ) وهي اكثر من القيمة التائية الجدولية البالغة ( ٢,٠٠٠ ) عند مستوى دلالة ( ٠,٠٥ ) ودرجة حرية

( ٤٢ ) ويشير ذلك الى وجود فرق دال بين المجموعتين في الدرجة الكلية لاختبار التفكير التباعدي ولصالح المجموعة التجريبية . وبذلك ترفض الفرضية الرئيسة لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الطلبة الذين يدرسون مادة التاريخ باستخدام استراتيجية جكسو و متوسط الدرجات الطلبة الذين يدرسون مادة نفسها بالطريقة التقليدية في التفكير التباعدي )

وهذه النتيجة تدل على تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة في التفكير التباعدي ، يعزى الى اثر (استراتيجية جكسو ) في تدريس التاريخ فهو يتيح للطالبة ان تاخذ موقفاً ايجابياً ونشطاً في عملية التعلم اكثر مما تتيحه لها الطريقة التقليدية من خلال مشاركته الايجابية في خضون المجموعات التعليمية . واكتسابها اسلوباً مميزاً في التفكير ومهارة البحث عن الحقيقة وهذه النتيجة اثبتت صحة ما اكدت عليه ادبيات التربية وطرائق التدريس على اهمية التعلم التعاوني (استراتيجية جكسو) في التدريس .

اتفقت هذه النتيجة مع الدراسات السابقة التي استخدمت استراتيجيات التعلم التعاوني مثل دراسة ابوعميرة (٢٠٠٠) ، (عزيز،٢٠١٠)

.

٤-١-١ الفرضية الفرعية الاولى/ المجال الاول: الفرق في المجال الاول ( الطلاقة اللفظية ) للاختبار البعدي للتفكير التباعدي:

تبين من تحليل البيانات التي حصل عليها الباحث من تطبيق الاختبار البعدي للتفكير التباعدي ان متوسط درجات المجموعة التجريبية في المجال الاول ( الطلاقة اللفظية ) للاختبار بلغ (٢٨,٧٦٨) درجة ، في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة في هذا المجال ( ١١,٥٧٢ ) ، واظهرت نتائج المعالجة الاحصائية ان القيمة التائية المحسوبة تساوي ( ١١,٦٢٤ )،جدول( ٩ )

**جدول ( ٩ )**

**نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في المجال الاول ( الطلاقة اللفظية ) من الاختبار البعدي**

| المجموعة | العدد | متوسط الدرجات | الانحراف المعياري | القيمة التائية | | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| التجريبية | 22 | 28.768 | 7.573 | 11.624 | 2.000 | دال عند 0.05 |
| الضابطة | 22 | 11.572 | 3.574 | | | |

ونلاحظ من الجدول اعلاه ان القيمة التائية المحسوبة تساوي ( ١١,٦٢٤ ) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة ( ٢,٠٠٠ ) عند مستوى دلالة ( ٠,٠٥ ) ودرجة حرية ( ٤٢ ) ، ويشير ذلك الى وجود فرق دال احصائياً بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية . وبذلك رفضت الفرضية الفرعية الاولى ( لا يوجد فرق ذا دلالة احصائية بين متوسط درجات الطلبة الذين يدرسون باستراتيجية جكسو و متوسط درجات الطلبة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية في المجال الطلاقة اللفظية ) .

ويرى الباحث ان السبب في ظهور فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتي البحث في مجال الطلاقة اللفظية يعود الى طرح المدرس لاسئلة مفتوحة على وفق استراتيجية جكسو. فضلا عن ان الطلبة في استراتيجية جكسو تكون اكثر فعالية ومشاركة في فهم وتحليل المعلومات ومناقشتها .

### ٤-١-٢ الفرضية الفرعية الثانية/المجال الثاني: الفرق في المجال الثاني ( الطلاقة التعبيرية ) للاختبار البعدي للتفكير التباعدي:

واظهرت نتائج تحليل البيانات التي حصل عليها الباحث من تطبيق الاختبار البعدي للتفكير التباعدي ان متوسط درجات المجموعة التجريبية في المجال الثاني

( الطلاقة التعبيرية ) للاختبار بلغ (١٠,٤٥٢ ) درجة ، في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة في هذا المجال (٥,٧٦٣ ) ، واظهرت نتائج المعالجة الاحصائية ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (٥,٤٥٨ ) ، جدول ( ١٠ ) .

جدول ( ١٠ )

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في المجال الثاني ( الطلاقة التعبيرية ) من الاختبار البعدي

| المجموعة | العدد | متوسط الدرجات | الانحراف المعياري | القيمة التائية | | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| التجريبية | 22 | 10.452 | 2.783 | 5.458 | 2.000 | دال عند 0.05 |
| الضابطة | 22 | 5.763 | 1.274 | | | |

ونلاحظ من الجدول اعلاه ان القيمة التائيةالمحسوبة تساوي (٥,٤٥٨) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة(٢,٠٠٠) عند مستوى دلالة ( ٠,٠٥ ) ودرجة حرية

( ٤٢ ) ، ويشير ذلك الى وجود فرق ذات دلالة احصائياً بين المجموعتين في المجال الثاني

(الطلاقة التعبيرية) ولصالح المجموعة التجريبية وبذلك ترفض الفرضية الفرعية الثانية

( لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات الطلبة الذين يدرسون باستخدام استراتيجية جكسو و متوسط درجات الطلبة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية ) ويعزى الباحث السبب في ذلك الى ان طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا باستراتيجية جكسو اصبح لديهم القدرة على التعبير اللفظي التي فهموها في مواقف تعليمية جديدة ، وكذلك نتائج جديدة من خلال معلومات متاحة مما شجع الطلبة على التعبير و وسع خيالهم .

### ٤-١-٣ الفرضية الفرعية الثالثة/الفرق في المجال الثالث ( الطلاقة الارتباطية ) للاختبار البعدي للتفكير التباعدي:

وبينت نتائج تحليل البيانات التي حصل عليها الباحث من تطبيق الاختبار البعدي للتفكير التباعدي ان متوسط درجات المجموعة التجريبية في المجال الثالث

( الطلاقة الارتباطية ) للاختبار بلغ ( ١٣,٦٠٥ ) درجة ، في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة في هذا المجال ( ٩,٤٧٣ ) ، واظهرت نتائج المعالجة الاحصائية ان القيمة التائية المحسوبة تساوي ( ٥,٦٧٤ ) ، جدول ( ١٢ ) .

جدول ( ١٢ )

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في المجال الثالث ( الطلاقة الارتباطية ) من الاختبار البعدي

| المجموعة | العدد | متوسط الدرجات | الانحراف المعياري | القيمة التائية | | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| التجريبية | 22 | 13.605 | 3.684 | 5.674 | 2.000 | دال عند 0.05 |
| الضابطة | 22 | 9.473 | 1.856 | | | |

ونلاحظ من الجدول اعلاه ان القيمة التائيةالمحسوبة تساوي (٥,٦٧٤ ) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة ( ٢,٠٠٠ ) عند مستوى دلالة ( ٠,٠٥ ) ودرجة حرية

( ٤٢ ) ، ويشير ذلك الى وجود فروق ذات دلالة احصائياً بين المجموعتين في المجال الثالث

( الطلاقة الارتباطية ) ولصالح المجموعة التجريبية . وبذلك ترفض الفرضية الفرعية الثالثة (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات الطلبة الذين يدرسون باستخدام استراتيجية جكسو و متوسط درجات الطلبة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية ) ويعزى ذلك الى فعالية استراتيجية جكسو في إكساب الطلبة القدرة على وضع الاجزاء التعليمية مع بعضها البعض في مضمون تاريخي جديد في مهارة الطلاقة الارتباطية .

٤-١-٤ الفرضية الفرعية الرابعة / الفرق في المجال الرابع : ( الطلاقة الفكرية ) للاختبار البعدي للتفكير التباعدي :

وتبين من نتائج تحليل بيانات الخاصة بتطبيق الاختبار البعدي للتفكير التباعدي ان متوسط درجات المجموعة التجريبية في المجال الرابع ( الطلاقة الفكرية ) للاختبار بلغ

( ١٤,٥٣٤ ) درجة ، في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة في هذا المجال

( ٥,٦٣٥ ) ، واظهرت نتائج المعالجة الاحصائية ان القيمة التائية المحسوبة تساوي

( ٦,٤٦٣ ) ، جدول ( ١٣ ) .

**جدول ( ١٣ )**

**نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في المجال الرابع ( الطلاقة الفكرية ) من الاختبار**

| المجموعة | العدد | متوسط الدرجات | الانحراف المعياري | القيمة التائية | | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| التجريبية | 22 | 14.534 | 3.764 | 6.463 | 2.000 | دال عند 0.05 |
| الضابطة | 22 | 5.635 | 1.590 | | | |

ونلاحظ من الجدول اعلاه ان القيمة التائيةالمحسوبة تساوي (٦,٤٦٣ ) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة ( ٢,٠٠٠ ) عند مستوى دلالة ( ٠,٠٥ ) ودرجة حرية

( ٤٢ ) ، ويشير ذلك الى وجود فروق ذات دالالة احصائياً بين المجموعتين في المجال الرابع

( الطلاقة الفكرية ) ولصالح المجموعة التجريبية . وبذلك ترفض الفرضية الرابعة

(لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات الطلبة الذين يدرسون باستخدام استراتيجية جكسو و متوسط درجات الطلبة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية) ويعزى السبب في ذلك الى ان استخدام استراتيجية جكسو قد اعطى ادراكاً وفهماً اعمق لمحتوى مادة التاريخ الحديث مقارنة بالطريقة التقليدية ، فالتدريس باستراتيجية جكسو اكسب الطلبة القدرة على الحكم على قيمة المادة التاريخية ، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة عزيز (٢٠١٠) التي استخدمت الاسئلة التباعدية في تدريس التاريخ .

٤-١-٥ الفرضية الفرعية الخامسة/ الفرق في المجال الخامس: ( المرونة التلقائية ) للاختبار البعدي للتفكير التباعدي

وتبين من نتائج تحليل بيانات الخاصة بتطبيق الاختبار البعدي للتفكير التباعدي ان متوسط درجات المجموعة التجريبية في المجال الخامس ( المرونة التلقائية ) للاختبار بلغ

( ١٢,٢٣٣ ) درجة ، في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة في هذا المجال

( ٦,٦٤٣ ) ، واظهرت نتائج المعالجة الاحصائية ان القيمة التائية المحسوبة تساوي

( ٦,٨٥٤ ) ، جدول ( ١٤ ) .

**جدول ( ١٤ )**

**نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في المجال الخامس ( المرونة التلقائية ) من الاختبار البعدي**

| المجموعة | العدد | متوسط الدرجات | الانحراف المعياري | القيمة التائية | | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| التجريبية | 22 | 12.233 | 2.045 | 6.854 | 2.000 | دال عند 0.05 |
| الضابطة | 22 | 6.643 | 1.164 | | | |

ونلاحظ من الجدول اعلاه ان القيمة التائيةالمحسوبة تساوي (٦,٨٥٤ ) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة ( ٢,٠٠٠ ) عند مستوى دلالة ( ٠,٠٥ ) ودرجة حرية

( ٤٢ ) ، ويشير ذلك الى وجود فرق دال احصائياً بين المجموعتين في المجال الخامس

( المرونة التلقائية ) ولصالح المجموعة التجريبية . وبذلك ترفض الفرضية الفرعية الخامسة (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات الطلبة الذين يدرسون باستخدام استراتيجية جكسو و متوسط درجات الطلبة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية في المجال الخامس المرونة التلقائية) . ويعزى السبب في ذلك الى ان استخدام استراتيجية جكسو الى الحرص والتأني في الاجابات عن اسئلة المدرس على وفق اختبار التفكير التباعدي وهذا ما أدى الى تمكن الطلبة من الاتيان بالتعبيرات متعددة من الاجابات تعكس مجال المرونة في التفكير .

٤-١-٦ الفرضية الفرعية السادسة / الفرق في المجال السادس ( المرونة التكيفية ) للاختبار البعدي للتفكير التباعدي

واظهرت نتائج تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من تطبيق الاختبار البعدي للتفكير التباعدي ان متوسط درجات المجموعة التتجريبية في المجال السادس

( المرونة التكيفية ) للاختبار بلغ ( ١٠,٦٢٧ ) درجة في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة في هذا المجال ( ٨,٨٧٣ ) ، واظهرت نتائج المعالجة الاحصائية ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (٥,٢٤٣ ) ، جدول ( ١٥ ) .

**جدول ( ١٥ )**

**نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في المجال السادس ( المرونة التكيفية ) من الاختبار البعدي**

| المجموعة | العدد | متوسط الدرجات | الانحراف المعياري | القيمة التائية | | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| التجريبية | 30 | 10.627 | 4.206 | 5.243 | 2.000 | دال عند 0.05 |
| الضابطة | 31 | 8.873 | 6.463 | | | |

ونلاحظ من الجدول اعلاه ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (٥,٢٤٣) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة ( ٢,٠٠٠ ) عند مستوى دلالة ( ٠,٠٥ ) ودرجة حرية

( ٤٢ ) ويشير ذلك الى عدم وجود فرق دال احصائياً بين المجموعتين في المجال السادس

( المرونة التكيفية ) . وبذلك تقبل الفرضية الفرعية السادسة (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات الطلبة الذين يدرسون باستخدام استراتيجية جكسو و متوسط درجات الطلبة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية في المجال السادس في المرونة التكيفية ). وهذا يعني انه لا تأثير استراتيجية جكسو في التفكير التباعدي لدى طلبة المجموعة التجريبية في مجال المرونة التكيفية ويعزي الباحث ذلك الى قدرة الطلبة على احداث تغيراً في المعنى من اجل التوصل الى افكار جديدة وذكية وغير مألوفة مما جعل توقع الحدث التاريخي حالة سهلة لديهم في مهارة المرونة التكيفية .

## قائمة المصادر :


١.ابا الخيل، فوزية محمد (٢٠٠٨): فاعلية وحدة دراسية قائمة على التعلم الالكتروني في بعض المهارات التاريخية لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمدينة الرياض ، مجلة العلوم التربوية، المجلد (٣٥) ، العدد(١).

٢.ابو علام، رجاء محمود(١٩٨٩): مدخل الى منهج البحث التربوي، الطبعة الاولى، مكتب الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.

٣.الجرجري ، خشمان حسن علي ( ٢٠٠٣ ) : " اثر برنامج تعليمي لتنمية مهارات التفكير الشكلي لدى طلبة المرحلة الاعدادية " ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الموصل .

٤.الخالدي ، اديب ( ٢٠٠٣ ) : سيكلوجية الفروق الفردية ، ط ١١ ، دار وائل للنشر .

٥.الدليمي ، ياسر محفوظ حامد ( ٢٠٠١ ) :التفكير التباعدي لدى طلبة المرحلة الاعدادية وعلاقته بالذكاء والنضج الانفعالي والتخصص الدراسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الموصل .

٦.روشكا ، الكسندرو ( ١٩٨٩ ) : الابداع العام والخاص ، ترجمة غسان عبد الحي ، سلسلة عالم المعرفة ، مطابع السياسة ، الكويت .

٧.زيتون حسن حسين ، تصميم التدريس ( رؤية منظومية ) ، ط ٢ ، عالم الكتب القاهرة ، ٢٠٠١ م .

٨.الشيخلي،هالة ابراهيم ادهم محمد ( ٢٠٠١ ) : بناء اختبار التفكير المتشعب عند تلامذة الصفوف الرابعة والخامسة والسادسة الابتدائية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية – ابن رشد ، جامعة بغداد .

٩.الطيطي ، محمد ( ٢٠٠١ ) : تنمية قدرات التفكير الابداعي ، ط ١ ، دار المسيرة ، عمان .

١٠.العاني ، وجيه ثابت ( ٢٠٠٤ ) : " تطبيقات تربوية للفلسفية البنوية في العملية التربوية " ، مجلة رسالة التربية ، العدد الرابع ، سلطنة

عمان .

١١.عبدالرحمن،انور حسين وعزيز حنا داود(١٩٩٠): مناهج البحث التربوي، الطبعة الاولى،دارالحكمة للطباعة والنشر، بغداد.

١٢.العزو ، ايناس والرحو ، جنان ( ٢٠٠١ ) :التفكير الرياضي لدى الطلبة قسم الرياضيات وعلاقته بالثقة بانفسهم ، المؤتمر القطري الاول للعلوم التربوية من ٢٨ – ٢٩ اذار ، ٢٠٠١ ، كتاب البحوث ، الجامعة المستنصرية ، العراق .

١٣.عزيز ، احمد شهاب(٢٠١٠) : اثر استخدام التعلم التعاوني استراتيجية jigsaw في تحصيل طلاب الصف الأول معاهد اعداد المعلمين في مادة الرياضيات ، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية ، المجلد ١٠ ، العدد ١ .

١٤. الجميلي، عبدالرزاق سرحان حسين المسلم ( ٢٠٠٧): اثر استخدام طريقة الاستقصاء مع الأحداث الجارية في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طالبات معهد المعلمات المركزي، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، (رسالة ماجستير غير منشورة ) .

١٥.علي ، عصام عبدالوهاب عزالدين (٢٠٠٦):أثر استخدام أنموذج ثيلين في التفكير التباعدي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ ، جامعة المستنصرية ، كلية التربية ، ( أطروحة دكتوراه غير منشورة ) .

١٦.فارس ، محمد عادل ( ٢٠٠٤ ) : الابداع والابتكار الابتكار ، نظرات في خصائص المبدعين ، دراسة منشورة على شبكة الانترنيت .http://www.saaid.net/aldawah/234.htm

١٧.فرج ، صفوت ، القياس النفسي ، دار الفكر لعربي ، القاهرة ، ١٩٨٠ م .

١٨.قطامي ، نايفة ( ٢٠٠١ ) : تعليم التفكير للمرحلة الاساسية ، ط ١ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ،الاردن .

١٩.مقلد ، سحر (٢٠١١): فاعلية استخدام الخرائط الذهنية المعززة بالوسائط المتعددة في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل المعرفي وتنمية التفكير الاستدلالي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ، جامعة سوهاج ، مصر ، ( رسالة ماجستير غير منشورة ) .

٢٠.النبهان ، موسى ( ٢٠٠٤ ) : اساسيات القياس في العلوم السلوكية ، ط ١ ، دار الشروق ، عمان ، الاردن .

21.Cricket, F. L (1996);Why do l have to study History?", Social studies Review, vol. 36,No.1.

22.Mccumber, William H. & Sloan, crystal (2005). Educating systems Engineers: Encouraging DivergentThinking.http://www.ertin.com/papers/mccumber_sloan_2002.pdf#search=`educating%system%20engineers.

23.Rowehl, Mike (2005). Web logs as Divergent Thinking. http://www.bitsplten.net/blog

24.Russell, D.M. (1975). "Correlates of sex and anxiety to divergent production, Convergent production and self concept in rural disadvantaged children", Dissertation Abstracts Int., Vol. 35, No. 8. pp. 5136.

25.Torrance, E. (1971). "The Creative Person". Encyclope Dissertation Abstracts of Education Macmillan company and the free press, Vol. 2.

## ملحق ( ١ )

## اسماء المختصين الذين استعان الباحث بآراءهم في اجراءات البحث

| ت | الاسم | مكان العمل | الاهداف السلوكية | الخطط التدريسية | تحديد مجالات | صدق الاختبار | الاجابات النموذجية | معيار التصحيح |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | أ.بتدوي محمد محمد شريف | كلية اللغات والعلوم الانسـانية – قسم علم النفس / الجامعة كرميان | × | | × | × | | × |
| 2 | أ.د. مناضل عباس قاسم | كلية التربية – قسم علم النفس / الجامعة كرميان | × | × | × | × | | |
| 3 | أ.د. حسين اسماعيل علي | كلية التربية – قسم علم النفس / الجامعة كرميان | × | × | × | × | | × |
| 4 | أ.د. سوهد صلاح محي الدين | كلية اللغات والعلوم الانسانية – قسم علم النفس / الجامعة كرميان | × | × | × | × | | |
| 5 | أ.د.بتظام عبدالجبار حسين | كلية التربية الاساسية – قسم التربية الفنية/ الجامعةالسليمانية | × | × | × | × | × | × |
| 6 | أ.د. لقمان عبدالله محمد | كلية التربية الاساسية – قسم علوم الاجتماعية/ الجامعة كرميان | | × | | | × | × |
| 7 | أ.د.خالد محمود كريم | كلية التربية الاساسية – قسم علوم الاجتماعية/ الجامعة كرميان | | × | | | × | × |